هواء في شبك

(كل الشرايع زلك ، من يمّنه العبره)

كان احميد الفهد فرحا نشوان، فقد شاهد الجموع التي اصرت على الادلاء بأصواتها الثمينة، وخرجت في عرس انتخابي قلّ نظيره، فقد تجاوزت النسب حدودها في اندفاع كبير وزحام عنيف لاختيار الديمقراطية وتوثيقها ؛ جاء احميد الفهد ليضع صوته في الصندوق، دخل من الباب الخلفي للمدرسة (المركز الانتخابي)، اعطى هوية الاحوال المدنية غير مبال باصوات الهاونات الشريرة التي حاولت افساد فرحة الشعب بيومه الموعود ؛ كان يراقب القضبان الحديدية يزم اقدامه ليسجل سبقا في هذا المضمار وليصبح اول المنضمين الى الديمقراطية ؛ هذا الرجل الجنوبي لم يعرف سوى الاستبداد والقهر في العهود السابقة، يقف تجاهه رجل يراقبه ، واحميد الفهد لم ينزل عنه عينيه ، صاح الرجل بحميد ، لاتخطئ الاختيار، كان احميد الفهد قد وضع صوته للتو في الصندوق وصبغ اصبعه باللون البنفسجي ؛ انتبه اليه وقال: لاتخطئ انت حساباتك، انا اعرف من اختار، ولست وصيا على احد ، وضع الرجل نظارته فوق عينيه وادار ظهره وغادر المركز الانتخابي بلا اصبع مصبوغ ولاهوية احوال مدنية.

خرج احميد الفهد يتمتم بكلمات لم افهمها ، التقيته خارجا ، رحبت به قلت ما الامر ؟ اراك غاضبا..؟! قال: هنالك من يلوث الناس البسطاء وعندما رآني في زي الفلاحين ظن اني ساذج ، ولذا اراد ان يملي عليّ انتخب من ، ثم اردف (هذا مايدري اللي يريد ايبوك الجبل لازم ايحضر اله جيس ، اووين اكو جيس ايكفي الجبل ، هذوله يردون ايبوكون العراق) .

هدأت من روعه قليلا وقلت له: انت رجل حر ومن المؤكد انك تنتخب من تراه مناسبا ، ولاداعي ان تشغل بالك بمثل هؤلاء ، لقد رأيناهم في الانتخابات السابقة ، وكانوا اكثر عددا ، اما الان فقد انحسروا ولا اعتقد انهم يمثلون شيئا، وهم يتصورون ان الديمقراطية شراء ذمم واصوات وغش ، وهم في هذا مثل الارض الواطئة او كما قال المثل (الكاع الوطيه تشرب ميها ومي غيرها) ، فهي تستقبل المياه بانواعها الآسنة وغيرها ، حتى تضج بالقاذورات وبالتالي تفوح رائحتها النتنة ؛ شاكسته قليلا قلت : وانت يا احميد الفهد ماذا فعلت ؟ قال: انا فعلت مايمليه عليّ ضميري ووفائي (واكلك مثل ماكال الشاعر)

يلّي تريد العبر ومن الغرك تبره
كل الشرايع زلك من يمّنه العبره

قهقه بعدها عاليا وهو يمني نفسه بفوز اصدقائه ، وانا كذلك انشرح صدري بحكاياته المسلية ، وقد نسي الرجل ذا النظارات والذي اراد التأثير على اختياره ، ومن ثم انطلقنا في حديث عن الايام المقبلة واخذ يتكلم عن قيمة الصوت في الانظمة الديمقراطية، وانه ربما يقلب الموازين ، مبديا خشيته من الائتلافات التي ستشهدها المرحلة المقبلة ، ومن الذين بدأوا يشككون او يعلنون انهم الفائزون ؛ تجربة اذهلت العالم خطوات تزاحمت مع الموت وسبقته بامتار بسيطة لشابة عراقية تطمح بالافضل وترى استقرار الاوضاع واعادة الاعمار من اولويات العراقي الذي ابتلى بالكثير ، نساء ورجال وشيوخ قاوموا الخوف وقهروه ، حملوا انفسهم للتفتيش عن اسمائهم بعد رحلة عناء شابها الفقد والثكل والتهجير، ردد احميد الفهد بهستريا الفرح مع نشوة الانتصار (عمي هذا الشعب) .

عبدالله السكوتي

الدباغ لـ المدى : صلاحياتها تستمر لحين التسليم

زيباري: الحكومة لتصريف الأعمال ومجلس الوزراء يجتمع اليوم لبحث ما قبل تشكيل المقبلة

بغداد / المدى

بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية، وقرب الاعلان عن نتائجها وتأكيد برلمانيين ومحللين سياسيين عن ان تشكيل الحكومة المقبلة يتطلب وقتا طويلا، اوضح وزير الخارجية هوشيار زيباري ان الحكومة الحالية ستكون حكومة تصريف اعمال لحين تشكيل الحكومة الجديدة التي توقع ان يتأخر تشكيلها، فيما نفى الناطق باسم الحكومة علي الدباغ ان تكون الحكومة لتصريف الاعمال.

واعلن زيباري في تصريح اعلامي ان مجلس الوزراء سوف يجتمع اليوم الثلاثاء لوضع خطط ما قبل تشكيل الحكومة المقبلة، مضيفا ان الحكومة الحالية ستكون حكومة تصريف اعمال لحين تشكيل الحكومة الجديدة التي توقع ان يتأخر تشكيلها".

وتابع:" ان مرشح التحالف الكردستاني لرئاسة الجمهورية هو جلال طالباني وهو موقف معلن وسوف ندخل مع الباقين بمباحثات في مرحلة لاحقة"، مبينا ان كل القوى السياسية تتسابق لعقد تحالف مع التحالف الكردستاني، الذي سيكون له دور في الحكومة المقبلة، متوقعا ان تحصل قائمة التحالف الكردستاني على ٦٠ الى ٧٠ مقعدا في البرلمان المقبل.

من جهته نفى علي الدباغ في تصريح خص به (المدى) ان تكون الحكومة لتصريف الاعمال، مضيفا ان الدستور ينص على ان تمارس الحكومة صلاحياتها لحين تسليم مهامها للحكومة المقبلة.

وواضح الدباغ ان اجتماع اليوم سيكون عاديا، ويطرح في الاجتماع الخروقات الانتخابات وغيرها.

وفي سياق اخر انتقد زيباري احتفال بعض السياسيين بالنصر يوم الاقتراع قبل اعلان نتائجه النهائية.

وقال في تصريح صحفي ان احتفال بعض السياسيين بالنصر في الانتخابات قبل اعلان النتائج النهائية من قبل المفوضية والامم المتحدة ، يدعو للاستغراب والتعجب، مضيفا ان الناخب اكد احتضانه للديمقراطية والادلاء برأيه في صناديق الاقتراع لانها المحك لتقرير مصير البلد، في تجربة فريدة جدا من نوعها، واصفا الديمقراطية في العراق بانها واحة خضراء في صحراء من الانظمة الشمولية والدكتاتورية وان الشعب اثبت في ثالث انتخابات له انه يحتضن النظام الديمقراطي كطريق للوصول للسلطة.

فيما اعربت روسيا الاتحادية عن املها في تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن وذلك لتحسين حياة العراقيين، كما أفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أن إجراء الانتخابات سيسمح باستكمال العملية السياسية الشاملة.

بعد ان هنأ المرأة بيومها العالمي

طالباني يؤكد أن أية محاولة لتخريب الأخوة العربية الكردية فاشلة وستولد ميتة

كركوك / المدى

اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ضرورة جعل محافظة نينوى منطقة للتآخي والوئام بين جميع المكونات المتنوعة من الكرد والعرب والتركمان والمسيحيين والصابئة، مشدداً على أن التفرقة تؤدي إلى الحاق الضرر بالعراق ومسيرته السياسية ومصالح الاطياف الموجودة في المحافظة.

وقال طالباني في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه خلال لقائه وفدا من مجلس عشائر محافظة نينوى برئاسة الشيخ يونس رماح ومجموعة من الوجهاء وشيوخ العشائر: ان أية محاولة لتخريب الأخوة العربية الكردية في الموصل هي محاولة فاشلة لأن هذه الأخوة راسخة الجذور في التاريخ والضمائر، مشيرا إلى عمق العلاقات الكردية العربية واصفاً إياها بالتاريخية والوطيدة، تؤكدها الأخوة في الدين والعيش المشترك في الوطن الواحد والمصالح المشتركة.

فيما هنأ رئيس الجمهورية في برقية بعث بها الى المرأة العراقية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة جاء فيها :اخواتي العزيزات اقدم من صميم القلب التهاني الحارة الصادقة بمناسبة يوم المرأة العالمي، متمنيا لكن السعادة الوافرة والحياة الهانئة المستقرة.

من جهته بين الوفد الزائر ضرورة العمل المشترك من أجل توطيد علاقات الأخوة بين جميع العراقيين لا سيما بين العرب والكرد، فضلاً عن بذل الجهود الحثيثة لتعزيز الأخوة الكردية العربية في الموصل، مؤكدا أهمية الدور البارز الذي يلعبه الرئيس طالباني على الساحة العراقية، مضيفا: أن قيادة الرئيس طالباني الحكيمة ضرورة ملحة ومصيرية للحفاظ على المكاسب العليا وترسيخ الوئام وضمان التناغم الوطني المنشود بين الجميع.

هذا وايد رئيس الجمهورية اقتراحاً قدمه الوفد الزائر يتركز في فتح مكتب لتوطيد الاخوة العربية الكردية في الموصل، وذلك لخير جميع أبناء المحافظة بمختلف انتماءاتهم القومية والطائفية والمذهبية، مشددا على أنه لا يفرق بين العرب والكرد والتركمان والمسيحيين والاطياف الاخرى.

برلمانيات يصفن إقبال المرأة على صناديق الاقتراع بالعلامة البارزة للاحتفال بعيدها

بغداد / وكالات

اعتبرت النائبة عن التحالف الكردستاني تانيا طلعت أن إقبال المرأة الكبير على صناديق الاقتراع في انتخابات مجلس النواب المقبل يشكل علامة بارزة للاحتفال بعيدها العالمي.

وأضافت طلعت بحسب وكالة (إيبا): إن الإقبال والإصرار على المشاركة في الانتخابات دليل كبير على رغبة المراة من اجل تحقيق التغيير المنشود لها وللمجتمع بشكل عام، مشيرة الى " أن المرأة العراقية وخلال السنوات الماضية قد كافحت وناضلت من اجل إثبات وجودها الفاعل في المجتمع، مبينة أن عملها في مجلس النواب هو من اجل تحقيق طموح النساء في الدفاع عن حقوقهن ضمن الدستور.

وأكدت أن إقبال كل الكتل السياسية والتي خاضت الانتخابات على أن يكون للنساء دور كبير وواضح في الترشيح وخاصة المراة الليبرالية صاحبة الشهادة والكفاءة ".

من جهتها أكدت النائبة عن كتلة التوافق شذى العبوسي أن نسبة تمثيل المراة في البرلمان المقبل استحقاق لها وليس منة من احد، مشيرة الى أن دور المرأة مهم وأساسي في بناء المجتمع بالمشاركة مع الرجل.

وأضافت العبوسي: إن هذه النسبة تعتبر خطوة ايجابية لدور المراة الايجابي في خدمة مجتمعها في كل الظروف الصعبة والقاسية التي مر بها المجتمع منذ زمن النظام المباد وحتى الآن.

وأكدت العبوسي بمناسبة عيد المراة العالمي ضرورة الاستمرار بالعمل على تحقيق حقوق المراة من خلال تمثيلها في جميع مجالات الحياة في البلاد مشددة على ان اي نجاح يصب في صالح المراة هو نجاح للمجتمع بأكمله.

يذكر ان نسبة المراة في المجتمع العراقي تبلغ حوالي ٦٠٪ من عدد نفوس العراق والبالغة ٣١ مليون نسمة حسب الجهاز المركزي للاحصاء، وقد ضمن قانون الانتخابات للمراة نسبة تمثيل برلماني في مجلس النواب القادم بنسبة ٢٥ ٪ من عدد أعضائه والبالغ ٣٢٥ نائبا.

الخارجية البريطانية: لايمكن تصور ان الحرب على العراق كانت ناجحة تماما

لندن- وكالات

قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند امس انه من "السخافة" تصور ان الحرب على العراق كانت ناجحة تماما.

واتت تصريحات ميليباند في مقابلة له نشرتها صحيفة (دايلي تليغراف) قبل ساعات من مثوله امام لجنة التحقيق بشأن العراق مضيفا "ان الحكم التاريخي على الحرب من شأنه ان يكون متوازنا وانه من الممكن ان يستغرق الامر من ست الى سبع سنوات اخرى قبل ان تستقر الاوضاع في العراق".

واضاف "توجد هناك اسئلة صعبة يجب طرحها على اي احد من الذين قاموا بدعم الحرب واننا لم نخسر بهذه الحرب السلام لكن الكثير من الناس فقدوا ارواحهم لذا كان الفوز بالحرب اسهل من الفوز بالسلام".

وفي السياق ذاته شدد ميليباند على "ان بريطانيا لم تكن ستدخل طرفا في الحرب على العراق لو كان لديها علم بأن العراق لا يمتلك اسلحة للدمار الشامل".

يذكر ان ميليباند كان خلال الحرب على العراق وزيرا للتعليم وتولى وزارة الخارجية في عام ٢٠٠٧ لذا فخلال مثوله المرتقب امام لجنة التحقيق بشأن العراق سيتم سؤاله فقط عن السياسة الخارجية لبريطانيا حيال العراق منذ عام ٢٠٠٧ .

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تحذر بمقاضاة كل من يتهم الانتخابات بلا دليل ملموس

بغداد /وكالات

عبرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن انزعاجها من تهجم من وصفته بأحد الرموز السياسية المهمة عليها.

وقال رئيس مجلس المفوضين فرج الحيدري في بيان قرأه في مؤتمر صحفي: في الوقت الذي أشادت به الكيانات السياسية ورؤساؤها ووكلاؤها بعمل المفوضية ، واجهنا تصريحا من احد الرموز السياسية المهمة على إحدى القنوات وقبل إعلان أية نتائج بالتهجم على المفوضية دون مراعاة السياقات الخاصة، مضيفا أن هذه التصريحات تلقي آثارها السلبية في نفوس المواطنين، داعيا جميع الكيانات الى التسليم بالنتائج والالتزام بالطرق القانونية، وبخلافه سوف تتخذ المفوضية الإجراءات القانونية بحق المتهجمين.

وأشار رئيس المفوضية فرج الحيدري إلى أن المفوضية "استقبلت عشرات الشكاوى من قبل المرشحين والكيانات السياسية". وأضاف: إن المفوضية "لم تبدأ حتى الآن بالنظر في تلك الشكاوى ولم تصنفها، فكل صنف منها يحتاج إلى إجراءات معينة"، على حد وصفه.

واعتبرت السلطات الانتخابية أن "النتائج الأولية" للانتخابات التي أعلنتها بعض القوائم المرشحة تستهدف "التشويش"، مشيرة إلى أنها بصدد اتخاذ إجراءات قانونية بحق الكيانات السياسية التي سرّب مراقبوها نتائج غير دقيقة، وتجاوزوا على الصلاحيات الخاصة بالمفوضية فيما يخص إعلان النتائج .

وقال عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات كريم التميمي بحسب وكالة (آكي) الايطالية للأنباء، أمس الاثنين: إن "المفوضية بصدد اتخاذ إجراءات قانونية بحق الكيانات السياسية التي سرّب مراقبوها نتائج غير دقيقة وتجاوزوا على الصلاحيات الخاصة بالمفوضية، فيما يخص إعلان النتائج في تصرف نعتبره تشويشاً على أصوات الناخبين، التي هي أمانة في أعناق مسؤولي المفوضية "، وأشار التميمي إلى أن "أبواب تقديم الطعون والشكاوى فتحت أمام جميع الكيانات السياسية المعترضة على سير العملية" الانتخابية .

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نوّهت إلى أن النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية ستعلن في غضون الأيام الأربعة القادمة.

وفي سياق آخر وصفت رئيسة الهيئة الإدارية لمنظمة "من أجل المجتمع المدني والديمقراطية" في محافظة كربلاء هند عكّوش الانتخابات بأنها نقطة فاصلة في تاريخ الشعب، مشيرة بحسب راديو (سوا) إلى أن أعمال العنف التي وقعت يوم الاقتراع لم تثن العراقيين عن المشاركة في الانتخابات، لافتة إلى أن نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع تجاوزت الحد المتوسط.

فيما قال النائب عن الائتلاف الوطني العراقي محمد ناجي : إن نتائج الانتخابات البرلمانية ستكون لصالح القوائم الكبيرة ، مضيفا بحسب وكالة (إيبا) بخصوص عمليات التزوير في نتائج الانتخابات، إن هناك مخاوف بهذا الخصوص، وخاصة في عمليات العد والفرز وإجراء عمليات الإحصاء ومن الممكن أن يكون هناك تلاعب في هذه النتائج.

فيما هنأ السفير الأميركي كريستوفر هيل والجنرال راي اوديرنو، الشعب العراقي على انتخاباتهم البرلمانية التاريخية التي جرت امس الاول في ظل مواصلة بلادهم مسيرة تقدمها الديمقراطي.

وقال هيل واديرنو في بيان مشترك تلقت لـ (المدى) نسخة منه: نحيي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ما قامت به من تنظيم لهذا الإنجاز المهم، كما أننا نقدم التحية إلى بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) على ما قدمته من مساعدة في هذا الشأن، واضاف البيان: نثمن أيضا الأداء الرائع الذي قامت به قوات الأمن العراقية في هذا المنعطف التاريخي. وسوف نستمر في تقديم كل الدعم اللازم إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهي تتابع عملها المهم، وعاقدون العزم على عدم السماح للإرهابيين بعرقلة رغبتهم في المشاركة في اختيار قادتهم.

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: ان العراقيين اختاروا حكومة جديدة لقيادة بلادهم في وقت حرج.

وهنأت كلينتون في بيان صحفي جميع أفراد الشعب العراقي الذين شاركوا في الانتخابات الوطنية على مدى الأيام الثلاثة الماضية ، مبينة: انه ليس هناك أفضل من هذا للمتطرفين والإرهابيين الذين يسعون لإخراج تقدم العراق عن مساره، مضيفة: إن أفكارنا وصلواتنا مع العائلات التي فقدت أصدقاء وأحباء لها، كما نحيي تصميم الشعب على إعادة توكيد التزامه بالديمقراطية وعلى رسم مستقبله الخاص خاليا من الخوف والترهيب.

يذكر أن الانتخابات جرت أمس الاول الأحد، ولم تعلن السلطات الانتخابية أية نتائج حتى الآن، لكن وسائل إعلام أشارت إلى إن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي حلّ أولاً في المحافظات العراقية الجنوبية التسع، في حين حلّت قائمة العراقية بزعامة إياد علاوي أولاً في محافظات الأنبار، وصلاح الدين، وديالى، ونينوى، أما في محافظة كركوك فقد حلّ التحالف الكردستاني أولاً يليه العراقية ومن ثم دولة القانون.

اسماء ومدن

محافظة النجف تقرر ازالة نصب ثورة العشرين

اعلنت محافظة النجف عن ازالة نصب ثورة العشرين الواقع في الساحة التي تحمل الاسم نفسه في مدخل المدينة.

وقال مصدر في المحافظة بحسب وكالة (إيبا) ان هذا القرار جاء نظرا للزحام الشديد الذي تشهده الساحة التي يقع النصب وسطها ،ما استوجب بناء نفق ، ومجسر وسطها.

واشار المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه الى ان المشروع المقترح تنفيذه يستوجب ان تتم ازالة النصب الذي يعد من معالم المدينة منذ انشائه، مضيفا انه من المفارقات ان انباء يتداولها اهالي النجف حول قيام شركة بريطانية بمشروع بناء الجسر وازالة النصب الذي يرمز الى الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ ضد الاحتلال البريطاني والتي اسفرت عن ارغام الحكومة البريطانية على اعلان الحكم الوطني في العراق.

مركز النبطية ينتظر قرارا من المفوضية في بغداد لفرز الأصوات

أعلن مدير مركز الانتخابات في النبطية جنوبي لبنان محمد جبار تويه: ان عملية فرز الاصوات لم تبدأ حتى الان.

وقال تويه بحسب وكالة (أكانيوز): انه بعد أكثر من ١٥ ساعة من انتهاء العملية الانتخابية في مدينة النبطية جنوبي لبنان، حيث اقترع نحو مائتي عراقي جاؤوا من محافظات الجنوب اللبناني للادلاء بأصواتهم، لم تبدأ حتى الآن عملية فرز الاصوات في المركز، مضيفا: إن ادارة المركز تنتظر امرا من مركز المفوضية في بيروت التي لم تتلق اية إشارة من بغداد تسمح لها بالمباشرة بعملية فرز الأصوات، وان موظفي المركز يتواجدون منذ ساعات الصباح الاولى اضافة الى ممثلي الكتل السياسية.

و من ناحية استغرب ممثل ائتلاف دول القانون عبد العظيم الزهيري من تأخير الفرز حتى الساعة، مؤكدا انه متواجد في المركزمنذ الصباح للاشراف على العملية، نافيا ان يكون هناك اي خوف او التماس اي نوايا سيئة متعلقة بالفرز.

التقرير الأمني

عمليات بغداد: الخطة الأمنية نجحت وقد أثبت أفراد القوات الأمنية أنهم قادرون على حماية البلاد

بغداد.المحافظات / المدى والوكالات

قال رئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات الفريق ايدن خالد في مؤتمر صحفي مشترك مع الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا: ان الخطة الامنية نجحت وقد اثبت افراد الاجهزة الامنية بجميع قطاعاتها وتشكيلاتها انهم ابطال وقادرون على حماية البلاد، مضيفا: ان مهمة القوات الامنية لم تنته وستواصل عملها وستشارك في عملية نقل صناديق الاقتراع،

من جانبه قال عطا ان محاولة الإرهابيين في يوم الاقتراع كانت يائسة وفاشلة وقد استمر زحف المواطنين الى المراكز الانتخابية وقد اشرنا الحوادث وكانت اغلبها قنابل صوتيه ولم تفلح محاولاتهم في ثني ارادة الناخب، موضحا ان الجميع اشاد بكفاءة القوات الامنية وكان اداؤهم رائعا، مضيفا لقد احبطنا ٤ محاولات ارهابية وألقينا القبض على ٥ ارهابيين كانوا يرومون شن هجمات على مراكز انتخابية.

الى ذلك استشهد ما لايقل عن ٢٤ شخصا وأصيب العشرات بجروح نتيجة سقوط قذائف وانفجارات في مختلف مناطق بغداد.

وأعلنت مصادر أمنية عن استشهاد ١٢ مواطنا واصابة عشرة آخرين إثر انهيار مبنى سكني جراء انفجار في حي أور شمال شرقي بغداد، مشيرة إلى أن الانهيار نجم عن استخدام مادة تي ان تي.

فيما اكدت المصادر ذاتها استشهاد أربعة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين بجروح في انهيار مبنى سكني جراء عملية تفجير مماثلة في منطقة الشرطة الرابعة وتقاطع حي العامل جنوب غربي بغداد، وسقوط صاروخ كاتيوشا في منطقة الحرية غربي بغداد ما أسفر عن استشهاد أربعة وجرح ستة آخرين.

وفي السياق ذاته اوضحت مصادر امنية أن انفجار عبوة ناسفة قرب إحدى المدارس في حي الخضراء غربي بغداد، أدى إلى استشهاد شخصين وجرح ستة آخرين، وسقوط قذيفة في منطقة المنصور في بغداد، ادت الى اصابة ثلاثة أشخاص بينما جرح شخصان اخران، اما في منطقة الكريعات، فقد أصيب عشرة أشخاص بجروح جراء سقوط صاروخ كاتيوشا في حين جرح شخصان في منطقة المدائن في انفجار عبوة ناسفة. وفي منطقة جرف الصخر، أعلن مصدر في الشرطة أن سبع قذائف هاون سقطت قرب مركز انتخابي دون وقوع إصابات، وسقوط أربع قذائف في المنطقة الخضراء وانفجار عبوتان ناسفتان في منطقتي الأعظمية والقاهرة شمالي العاصمة.

اما في ديالى فقد انفجرت خمس عبوات ناسفة قرب خمسة مراكز انتخابية في وقت واحد في بعقوبة. وفي محافظة صلاح الدين، أصيب ثلاثة أشخاص بجروح في انفجار في بلدة يثرب. كما انفجرت عبوة في الحمزة جنوبي تكريت. وفككت قوات الأمن سيارة مفخخة أمام احد المراكز الانتخابية وسقطت خمس قذائف هاون قرب مكتب للاقتراع في بيجي.

الى ذلك قال الجيش الامريكي ان الهجمات المسلحة للإرهابيين احبطت من خلال توجه العراقيين الى صناديق الاقتراع .

واضاف الجيش في بيان له بحسب وكالة (ايبا) ان القوات الامريكية اشتركت مع قوات الأمن العراقية منذ أشهر لتقديم المساعدة والاستشارة للتحضير للإنتخابات البرلمانية كما ان قوات الأمن العراقية كانت مستعدة لاجرائها.

وتابع ان جميع المحاولات لإعاقة الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم قد احبطت بسرعة ، واستمر المواطنون العراقيون بالتوجه نحو مراكز الإقتراع للإدلاء بأصواتهم في هذه الإنتخابات التأريخية ، مبينا ان قوات الامن اعتقلت مهاجمين في حادثتين مختلفتين قبل تمكنهم من الوصول الى أهدافهم.

واشار البيان الى قيام قوات الولايات المتحدة بمرافقة المراقبين الدوليين قرب محطات الإقتراع ، فيما قامت قوات الأمن العراقية بوضع نقاط تفتيش متعددة المستويات ترشد الى داخل وخارج محطات الإقتراع.

وذكر ان دور قوات التحالف كان متلخصا بتوفير الدعم الأمني وتزويد قوات الأمن العراقية بفريق كلاب كشف المتفجرات والإستخبارات وطائرات المراقبة والإستطلاع وفريق إبطال المتفجرات عند الضرورة.

من جهته قال رئيس الاركان في فرقة الولايات المتحدة في الوسط العقيد مارك كالفرت ان علاقة القيادة مع السيطرة على وجه الخصوص هي علاقة قوية كما هو الحال في مراكز القيادة، مضيفا لقد عملنا جنبا الى جنب مع مستويات مختلفة من قيادات قوات الامن العراقية من اجل ضمان مشاركة المعلومات ودعم الطلبات المقدمة خلال الانتخابات. وتمكنا ونتيجة لشراكتنا في مراكز القيادة من التحويل السريع لفرق سلاحنا الجوي باتجاه دعم عمليات قوات الامن العراقية على الارض.

مضيفا ان القوات الامريكية تولت مهمة نقل بعثة الامم المتحدة في العراق ومراقبي السفارة الاميركية الى مراكز الاقتراع لضمان شرعية ومصداقية الانتخابات.

فيما قام مظليو اللواء الاول من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا (التوجيه والدعم) في محافظة الانبار بمساعدة قوات الامن العراقية من خلال توحيد القيادة والسيطرة على القوات العاملة في عموم المحافظة، وقاموا بتبادل المعلومات الاستخباراتية العسكرية وبشكل مفتوح فيما بينهم أضافة الى قيامهم بتقديم المساعدة الى قوات الامن العراقية من اجل تعقب نشاطات مهمة.

اما في نينوى فقد اعلنت الاجهزة الامنية عن عثورها على مخبأ للأسلحة والاعتدة في منطقة المصايد غربي الموصل، وقال مصدر لـ (المدى) ان الاسلحة التي ضبطت في المخبأ كانت عبارة عن صورايخ ضد الدروع وقذائف أر بي جي و ٢٠ ركيزة هاون وعبوة ناسفة على شكل(قنينة غاز)، وحشوات هاون وكمية من البارود بالاضافة الى جدول لرمي قذائف الهاون.

المدى
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art